المرد فتقترن الاموال والجذور فيكون وضعها اموال وجذور تعدل عددا والي ذلك الاشارة بالبيت الاول والمركبة الثانية وهي الخامسة تنفرد فيها الجذور فتقترن الاموال والعدد فيكون وضعها اموال وعدد تعدل جذورا والي ذلك الاشارة بقوله ووحدوا ايضا جذورا الثانية والمركبة الثالثة وهي السادسة ينفرد فيها المال فتقترن الجذور والعدد فيكون وضعها عدد وجذور تعدل اموالا والي ذلك الاشارة بقوله وافردوا اموالهم في التالية اي التابعة للثانية فيكون الثالثة ووجه ترتيبها علي هذا الوضع ان ما اقتضى التقديم بمعادلته في البسايط اقتضى التقديم باقترانه في المركبات فالاموال والجذور لما تعادلا قدم في البسيط مسالتهما وكذلك الاموال والعدد لما قدمت مسئلة تعادلهما علي مسئلة تعادل الجذور والعدد في البسيط فلذلك قدمت مسئلة اقترانهما علي مسئلة اقتران الجذور والعدد في المركبة واعلم ان هذا الترتيب ايضا ليس واجبا وانما هو امر استحساني وان كان متفقا عليه عند اهل الصناعة كما اشار اليه بقوله ووحدوا وقوله وافردوا اي جميع اهل الصناعة وقد ضبطوا ترتيبها بقولك عجم فالعين للعدد والجيم للجذر والميم للمال فينفرد العدد في الاولى والجذر في الثانية والمال في الثالثة قال

فربع النصف من الاشيار واحمل علي الاعداد باعتبار وخذ من الذي تناهي جذره
ثم انقص التنصيف تعص سره فما بقي فذاك جذر المال وهذه رابعة الاحوال

لما بين ترتيب المركبات الثلاث اردفه بذكر ما يوصل الي معرفة قدر المجهول في كل منها وذكر لكل مسئلة منها قانونا يختص به علي وفق ترتيبها اعلم ان كل مسئلة من هذه الثلاث اما ان يكون فيها مال واحد او اقل او اكثر وعلي كل تقدير من الثلاثة اما ان تكون المسئلة منطقة او صما فلكل مسئلة ست حالات ثلاث باعتبار المنطقة وثلاث باعتبار الاصمية ويعرف من النظم جميعها اما البحث في احوالها باعتبار الاصمية فنذكره بعد الفراغ من شرح النظم لئلا يتشوش به المبتدي واما بقية احوالها فنتكلم عليه علي وفق ما ذكر في النظم والذي بدا به من احوالها ما اذا كان في كل مسئلة من الثلاث مال واحد ثم تارة يقصد الوصول ابتداء الي معرفة قدر الجذر ثم يعرف منه المال ~~وتارة يقصد الوصل ابتداء الي معرفة قدر الجذر ثم يعرف منه~~

٨

المال

المال وتارة يقصد التوصل ابتداء الي معرفة قدر المال ثم يعرف منه الجذر واقتصر في النظم علي الاول لسهولته وبداهة بيان العمل في الاول فقال فربع النصف من الاشيار الي اخره وحاصله انه اشار الي خمسة اعمال بمجموعها يحصل المطلوب اولها تنصيف قدر الاشياء اعني عددها مع قطع النظر عن معدودها ونعني بالعدد معناه الاعم حتى يتناول الواحد والكسر وتنصيف العدد هو اخذ نصفه الثاني تربيع ذلك النصف وقد مضى تعريف التربيع واشار الي هذين العملين بقوله فربع النصف من الاشياء والمراد بالاشياء الجنس كما تقدم حتى يتناول الشي وبعض الشي ولابد من تاويل عبارته باضمار مضاف الي لفظ الاشياء كما قدرناه ولولا ذلك لكان مقتضى عبارته ان يكون مربع نصف الاشياء اموالا فان الخارج من ضرب الاشياء في الاشياء اموال كما ستعرفه العمل الثالث زيادة مربع نصف قدر الجذور علي جملة العدد المفروض في المسئلة وهو المنفرد كما عرفت والي ذلك الاشارة بقوله واحمل علي الاعداد باعتبار بحذف مفعول احمل والتقدير واحمل الحاصل من تربيع نصف قدر الاشياء علي العدد المنفرد في المسئلة اي اجمعه اليه وفي جمع العدد البحث المتقدم وقوله باعتبار اما متعلق بقوله احمل او به وبقوله فربع النصف اي معتبرا وفيه اشارة الي الحث علي تحري الصواب والتحفظ من الغلط في الاعمال الثلاثة باختبار صحتها بموازينها المقررة في موضعها مع حضور الذهن والتخلي عن الشواغل الرابع اخذ جذر المجتمع من العدد المنفرد ومربع نصف عدة الجذور بطريق التجذير المبين في موضعه كما اشار اليه بقوله وخذ من الذي تناهي جذره اي واحفظ الجذر الماخوذ الخامس طرح نصف عدة الجذور الذي قدر بعينه من الجذر المحفوظ كما اشار اليه بقوله ثم انقص التنصيف اي من الجذر الماخوذ وعبر بالتنصيف عن العدد الحاصل به مجازا من باب تسمية المسبب باسم سببه لان التنصيف مصدر لا يقبل نقصانا ولا غيره وقوله تعص مجزوم جوابا للامر والضمير في سره عائد الي العمل المركب من الخمسة المذكورة اي تعرف المقصود منه دل علي ذلك السياق ثم بين نتيجة العمل المذكور والمهاجر فيه في جذر المال المفروض بقوله فما بقي فذاك جذر المال اي فما بقي من الجذر الماخوذ بعد نقصان نصف عدة الاشياء المفروضة منه هو جذر واحد كامل للمال المفروض فاذا عرفت قدر جذر

٩

Copyright © King Saud University